

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديثِ يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَائِحَةِ أَوْ الْفَتْقِ يَعْنِي بِهِ الْحَرْبَ تَقَعُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ فَيَقَعُ فِيهِ الْجُرَاحَاتُ .

في الحديثِ كَانَ فِي خَاصِرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ أَي انْتِفَاقٌ .

في الحديثِ فِي الْفَتْقِ الدِّبَّةُ قَالَ الْحَرَبِيُّ هُوَ انْفِتَاقُ الْمَثَانَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ

أَنْ يَنْدَفَتْقَ الصِّفَاقُ إِلَى دَاخِلٍ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي مَرَاقٍ بِطَانِيهِ .

وَالْفَتْقَاءُ مِنَ النَّسَاءِ الَّتِي صَارَ مَسْلَاكَهَا وَاحِدًا .

قَوْلُهُ الْإِيمَانُ قَيْدُ الْفَتْكِ الْفَتْكُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبِيَهُ وَهُوَ غَارٌ غَافِلٌ

فَيَشُدُّ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُهُ وَأَمَّا الْغَيْلَةُ فَهُوَ أَنْ يَخْدَعَهُ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى

مَوْضِعٍ يَخْفَى فِيهِ وَيَقْتُلُهُ .

قَالَ عَثْمَانُ لِرَجُلٍ قَطَعَ شَجَرَةً أَلَسْتَ تَرعى فَتَلَاتَهَا وَهُوَ زَوْرُ الشَّجَرَةِ

إِذَا تَعَقَّدَ وَتَفْتَلَّ .

فِي الْحَدِيثِ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفُتْنَانِ أَي عَلَى الَّذِينَ

يُضِلُّونَ النَّاسَ عَنِ الْحَقِّ وَاحِدُهُمْ فَاتِنٌ وَرُوي بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْمُرَادُ

الشَّيْطَانُ الَّذِي يَفْتِنُ بِخُدَعِهِ .